**الأستاذة: لدرع نعيمة**

**كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**شعبة علم الاجتماع**

**تخصص علم اجتماع التربية**

**ماستر2**

**مقياس التربية الخاصة**

**محاضرة** 8

المناهج التربوية للمؤسسات المتخصصة

الفرق بين المناهج العادية والمناهج في التربية الخاصة:

المناهج العامة التي تعد للطلبة العاديين يتم إعدادها مسبقا من قبل لجان مختصة لتناسب مرحلة عمرية ودراسية معينة وليس فردا معينا، في حين أن المناهج في التربية الخاصة لا يتم إعدادها مسبقا وإنما يتم إعدادها ليناسب طفلا معينا، وذلك في ضوء نتائج قياس مستوى أداؤه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه، فلا يوجد في التربية الخاصة منهاج عام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وإنما يوجد أهدافا عامة تسمى بمحتوى المنهاج، والتي يشتق منها الأهداف التعليمية التي تشكل أساس المنهاج الفردي لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على حدى وهكذا لا يختلف المنهاج في التربية الخاصة عن المنهاج العام المعد للطلبة العاديين لأنه يتضمن نفس العناصر الرئيسية (الأهداف، المحتوى، الوسائل والتقييم).

استراتيجيات بناء المناهج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر النموذج الذي قدمه ويهمان 1981 من النماذج المقبولة والمعتمدة في مجالات التربية الخاصة وهو يمر بخمس خطوات رئيسية هي:

1. التعرف على السلوك الداخلي: أي معرفة خصائص هؤلاء الأطفال مثلا ذو الإعاقة العقلية الشديدة يختلفون في احتياجاتهم عن ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة أو البسيطة أو بالنسبة لذوي البطء التعليمي يختلفون في احتياجاتهم عن ذوي صعوبات التعلم ولذلك نحتاج إلى معلومات أولية في بناء المناهج.
2. قياس مستوى الأداء الحالي: العمل على اتخاذ قرارات فيما يتعلق بأبعاد البرنامج التربوي الفردي.

يمتلك الأطفال طاقة وعليه يجب عدم رفض تعليم أي طفل.

العمل على تحديد الإعاقات لدى الطالب ومدى تأثيرها على مشاركة الطالب في البرنامج.

تحديد مستويات الأداء المتوقعة بناءا على قدرات الطالب

الحكم على درجة الجودة التي يستطيع الطالب تحقيقها في أدائه للمهمة.

الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن أداء الطالب وأسلوبه في الأداء

إعطاء مجال للعمل على تغيير البيئة والسلوك ومفهوم الذات لدى الطالب

1. إعداد الخطة التربوية الفردية: هي خطة تصميم شكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة.
2. الخطة التعليمية الفردية: هي الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية وهي تتضمن هدفا واحدا فقط من الهداف التربوية.
3. تقويم الداء النهائي للأهداف التعليمية: بعد تقديم المحتوى والمهارات للمتعلمين ينبغي إجراء عملية تقويم بقصد معرفة مدى تحقيق الأهداف لدى هؤلاء المتعلمين، فإذا ظهرت هناك نقائص يجري المعلم تعليم إضافي ومدعم ثم يعيد التقويم.

بنية المنهج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة:

يشتمل المنهج التعليمي على أربعة عناصر رئيسية متكاملة فيما بينها وترتبط ارتباطا عضويا وهذه العناصر هي:

* الأهداف وهي عملية إحداث تغييرات ايجابية في سلوك المتعلمين، ولذا أصبح الهدف يعني أي تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم. أهداف المنهج تتأثر بحاجات الفرد والمجتمع ويكون التفاعل بينهما مستمر وبما أن حاجات الفرد والمجتمع في تغير مستمر فإن أهداف المنهج تكون في تغير مستمر ولا يوجد أهداف ثابتة فلا بد من إعادة النظر في أهداف التربية وأهداف المناهج من حين لآخر.
* المحتوي هو أول العناصر تأثرا بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويعرف المنهج بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية.
* أنشطة وأساليب التعليم والتعلم: تحتل نشاطات التعليم والتعلم مكانا في المنهج لأن لها تأثيرا كبيرا في تشكيل خبرات طالب ذوي الاحتياجات الخاصة ومن تم تغيير سلوكه.
* أساليب التقويم وأدواته: التقويم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس بقصد إصدار حكم على المتعلم أو أحد جوانب المنهج.

أنواع التقويم: تقويم مبدئي، تقويم تكويني، تقويم ختامي، تقويم تتبعي.

التمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

التمييز الإيجابي يتمثل في تمكين الفئات المحرومة أو المهمشة من تعويضات وامتيازات خاصة بهدف التعويض الجزئي عن التمييز السلبي ويندرج التمييز الإيجابي في الإنصاف وليس المساواة.

البعد التاريخي للمفهوم: نشأ هذا المفهوم في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1961م لتعديل التمييز الذي كان يعيشه السكان السود واعتمد هذا المفهوم في الثمانينات في فرنسا، البرازيل، الهند، ماليزيا، جنوب إفريقيا لفائدة الأقليات أو المعوقين أو النساء.

ويعني ذلك تقديم وسائل تساعدهم على تجاوز إعاقتهم والقيام بأدوار في المجتمع كغيرهم من أفراد المجتمع العاديين.